نشب من هو خير منك فكسر الباب ودخل عليها وتعلق بها فهربت وعدا
خلفها فجذبها من خلفها فقدّ قميصها فنزل ملك وقال يا يوسف ليس منا كذا خلا
ولا قتال محبة بمحبة وطلب بطلب وعشق بعشق وهرب بهرب وتمزيق
بتمزيق قال الله ان النفس بالنفس الى قوله والجروح قصاص والمؤمن من تلقاء
بجزئيه قال فدخل عليها فقال ما شأن الصورة البهية المليحة يا زليخا فقالت
رايتني سبع سنين ما تعجبت مني قال يا زليخا ما رايتك ملء عيني قط
قالت لم قال لانه لا يجوز النظر الى ما لا يحل لي فاني تابع عنك يومئذ قال
سوا تحت الوشي فقال يا زليخا كان لك زوج مثل قطفير فاردت ان تخونه
فقالت زليخا وحق الذي في السماء انني بقيت عنده زيادة على كذا
من الذي زفت اليه الا ان فارقته ما جمع بيني وبينه ولا مسني بشرته ولا علم
انه ذكر ام انثى وما مسست باحد قط فلما رايتك هجت بك حتى كنت
ابكي ليلي ونهاري من محبتك فقال يوسف الله اكبر هذا من فضل

ربي وعلم بذلك عند ذلك ان الله لم يحفظها له ولكنه في الازل فحمد الله
وشكره وذبح بحلالها فرحا شديدا قال فولدت زليخا من يوسف احد عشر ولدا
انبياء المرسلين قال ابن عباس لما خرج يعقوب الى مصر في اربعمائة من الولد
وولد الابن فلما بلغ من مصر على مسيرة ثلاثة ايام استقبله يوسف في مائة الف
فارس فلما كان بينهما قدر مرحلة كشف الله ليعقوب الحجاب ورفع الحجب حتى نظر
الى يوسف كالقمر ليلة البدر فالتفت الى يهوذا فقال من هذا المقبل كانه
البدر قال ما ارى شيئا وان كنت رايت فذاك يوسف قرة عينك قال
فلم يتمالك يعقوب حتى رمى نفسه من البعير ومشى راجلا ساعة
على قدميه وابصر يوسف كذلك من مسيرة يوم فلما راه يوسف علم انه قد ترجل نزل
هو ايضا ولا قبل ... حتى وصل بعضهم ببعض وتعانقا فلما تعانقا
فلما ضجت الملائكة بالبكاء وضج الباكي جميعا وضجت الجبال وسقط
يعقوب عليه السلام مغشيا عليه فاخذ يوسف في حجره وناداه يا ابت

Copyright © King Saud University